

سليم بن قيس

[236] بعدي وسكنها وهو كلمة ا التقي وعروة ا الوثقى. أتريدون أن تطفؤوا نور ا بأفواهكم ؟ وا متم نوره ولو كره المشركون. ويريد أعداء ا أن يطفؤوا نور أخي، ويأبى ا إلا أن يتم نوره. يا أيها الناس، ليبلغ مقالتي شاهدكم غائبكم. اللهم اشهد عليهم. يا أيها الناس، إن ا نظر نظرة ثالثة فاختار منهم بعدي اثني عشر وصيا من أهل بيتي وهم خيار أمتي منهم أحد عشر إماما بعد أخي واحدا بعد واحد كلما هلك واحد قام واحد منهم. مثلهم كمثل النجوم في السماء كلما غاب نجم طلع نجم لأنهم أئمة هداة مهتدون، لا يضرهم كيد من كادهم ولا خذلان من خذلهم بل يضر ا بذلك من كادهم وخذلهم. فهم حجة ا في أرضه وشهادته على خلقه. من أطاعهم أطاع ا ومن عصاهم عصى ا. هم مع القرآن والقرآن معهم، لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا على حوضي. أول الأئمة أخي علي خيرهم، ثم ابني الحسن ثم ابني الحسين ثم تسعة من ولد الحسين، وأهم ابنتي فاطمة، صلوات ا عليهم. ثم من بعدهم (1) جعفر بن أبي طالب ابن عمي وأخو أخي، وعمي حمزة بن عبد المطلب. ألا إني محمد بن عبد ا. أنا خير المرسلين والنبیین، وفاطمة ابنتي سيدة نساء أهل الجنة، وعلي وبنوه الأوصياء خير الوصيين، وأهل بيتي خير أهل بيوتات النبيين وابناي سيدا شباب أهل الجنة. _____ (1). أي ثم من بعدهم في الفضل.
